الانتصار للرسول صلى الله عليه وسلم
ومقاطعة من استهزاء بالرسول صلى الله عليه وسلم

بيان هام من داخل السجون البريطانية حول الانتصار لرسول الله ودين الإسلام (أبو قتادة)

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين ، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الأمين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . . وبعد ،
فقد تمادى أعداء الإسلام في قبحهم وحقارتهم حيث رأوا أهل الإسلام في غفلة وضعف ، وحكامهم لا همّ لهم إلا إرضاء أوليائهم من طواغيت الأرض من امريكان وأشباههم ، وعلماءهم أكثرهم ساكت ، وبعضهم ناطق بالشر والصالح فيهم مطارد أو حبيس في سجن من سجون الفراعنة ، وعوامهم أكثرهم همهم الدنيا ، وسقط متاع فأظهر المجرمون الكثير من سفالاتهم وعدوانيتهم وكان آخرها ما قام به صحفيو الدنمارك من الاستهزاء برسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ، ورسمه رسوماً حاقدة تنمُّ عن احتقارهم للمسلمين واستصغارهم لهم ، وأيدت الحكومة الدنماركية ذلك بالسكوت والرضا تحت دعوى حرية الكلام وهؤلاء السفلة لو تكلم الواحد عندهم بكلمة عن المحرقة (الهولوكوست) لقامت عليه شياطينهم ، فهذا حالهم وكذبهم وحقدهم .

فيا أهل العزيمة والنخوة من شباب الإسلام . .
فيا أهل النصرة لدين الله تعالى . .
ويا أهل الإيمان والمحبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم . .
هذا يومكم لتنتصروا لصاحب الشفاعة العظمى والحوض ولواء الحمد .
هذا يومكم لتثبتوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إليكم من أنفسكم وأهليكم .
هذا يومكم فانتصروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولدينه حتى يذهب عن الرؤوس شياطينها .
إن إسلامكم يندبكم . . وا إسلاماه . .
وإن مقام رسولكم يندبكم . . وا محمداه . .
فالنصرة النصرة وإن باباً من أبواب الجنة قد فتح لكم فهنيئاً للسابق إليه.
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ)

التوقيع
إخوانكم المسجونون ظلماً وعدواناً في سجون بريطانيا
كتبه عنهم أبو قتادة عمر بن محمود أبو عمر
الإثنين 1 محرم 1427 هـ الموافق 30 يناير 2006 م

تسلمنا في المرصد الإعلامي الإسلامي هذا البيان الصادر عن الإسلاميين المسجونين في السجون البريطانية من داخل سجن " لونج لارتن (HMP Long Lartin) " ووقعه عنهم أبو قتادة عمر بن محمود أبو عمر ، وقد ارتأينا في المرصد الإعلامي الإسلامي توزيع البيان الذي وصلنا من وراء أسوار السجن نصرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلابد لنا من الانتصار للرسول صلى الله عليه وسلم والرد على الاستهزاء والسخرية التي لحقت بشخص رسول الله الكريم صلى الله

عليه وسلم جراء تعدي الصحف في الدانمارك والنرويج بنشر رسومات تهزأ برسول الله. إن الانتصار للرسول – كل على حسب استطاعته - واجب كل مسلم لان حب رسول الله من أعلى درجات الإيمان بل انه مقدم على حب الإنسان لنفسه وولده وماله . . إن لم ننتصر لرسول الله فباطن الأرض أحب إلينا .

إنها حملة مغرضة لا ينفع معها اعذار الصحيفة تحت ضغط المقاطعة الاقتصادية فهذه الرسومات تتنافى مع كل القيم والمبادئ والأعراف واستهتارٍ واضح بالمسلمين ودين الإسلام الذي يدين به ما يزيد على المليار نَسَمة من البشر

فيا أهل الإسلام من رجال الأعمال والإعلام وعموم المسلمين: انتصروا لدينكم ولرسولكم صلى الله عليه وسلم بمقاطعة بضائع هاتين الدولتين (الدنمارك والنرويج) والدعوة لذلك، وأروا الله من أنفسكم خيراً، حتى يرتدعوا عن ظلمهم، ويأخذوا على أيدي سفهائهم، فإنكم إن فعلتم ذلك جعلتموهم عبرة لغيرهم .

المرصد الإعلامي الإسلامي
marsad@tiscali.co.uk
الثلاثاء 2 محرم 1427 هـ الموافق 31 يناير 2006 م

جزى الله خيراً كل من ساهم في إعادة نشر وتوزيع هذا البيان وشارك في مقاطعة المنتجات الدنماركية والنرويجية .

بيان شديد اللهجة لعلماء المدينة المنورة بوجوب مقاطعة الدانمارك والنرويج

التاريخ:03/01/1427 الموافق |القراء:619 | نسخة للطباعة

المختصر/

مفكرة الإسلام [خاص]: أُعلن أمس الثلاثاء في اجتماع لجمع غفير من العلماء والدعاة في المدينة المنورة عن بيان من [علماء المدينة المنورة]، بشأن الاعتداء السافر المشين من الصحيفة الدانماركية بحق خاتم الأنبياء والمرسلين محمد، صلى الله عليه وسلم، وما تبع ذلك من ممالأة الحكومة الدانماركية لتلك الصحيفة، ممثلة في ملكة الدانمارك ورئيس الوزراء ورئيس محاكم الدانمارك، الذين برروا إقرارهم لتلك الفعلة بعذر أقبح من ذنب؛ فاعتبروا ذلك من حرية الرأي.

وقد افتُتح البيان الذي تلقت "مفكرة الإسلام" نسخة منه بقول الله عز وجل: [إِلاَّ تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ].

وقال العلماء في بيانهم تعليقًا وتفسيرًا للآية الكريمة: "إن في هذه الآية الكريمة بيان واجبه، صلى الله عليه وسلم، علينا؛ فربنا عز وجل يحثنا على القيام به, وفي الآية نُصرة النبي محمد سابقاً عند الهجرة ودائمًا في كل زمان ومكان, والبشارة بتحقق النصرة الإلهية للنبي, والبشارة بظهور هذا الدين وانتصاره وعلو شأنه, والبشارة بنصرة من ينصره؛ فكلمة الله هي العليا وكلمته هي دينه, وأما كلمة الذين كفروا فهي أباطيلهم ومكرهم وسعيهم" .

وأضافوا "إن في الآية التنويه بالمنقبة الكبرى للصديق أبي بكر بإثبات الصحبة النبوية المباركة دائمًا وفي أحلك الأوقات, وقد بذل ـ رضي الله عنه وأرضاه جزاء نصرته للنبي ـ نفسه ونفيسه وماله؛ ذبًا عن النبي.

فعلى المسلمين جميعًا ـ بحسب نص البيان الذي وقّع عليه عدد كبير من العلماء والدعاة في المدينة المنورة من أئمة المسجد النبوي الشريف وأصحاب الفضيلة القضاة وأساتذة الجامعة الإسلامية وجامعة طيبة وغيرهم من العلماء والدعاة ـ "أن يستجيبوا لربهم ويقتدوا بالصديق رضي الله عنه؛ فينصروا نبيهم محمدًا أبدًا في كل زمان ومكان, وهذا من أوليات حقوقه؛ فإن المنة عظيمة على المؤمنين ببعثته.

وزادوا بـ"أن المنة ببعثته عظيمة على البشرية كلها؛ فهو رحمة وبركة على العالمين.. فتعظيمه وإتباع ملته ونصرته واجب على الجميع".

وجاء في نص البيان "نحن المسلمين لا نعظم نبينا محمدًا وحده, بل نعظم جميع إخوانه من الأنبياء والمرسلين، ونعظم إبراهيم وموسى وعيسى، عليهم السلام، ونؤمن بهم؛ فذلك من أركان عقيدتنا وضروريات ديننا".

وأوضح علماء المدينة في بيانهم أن "أعداء الأنبياء في كل زمان ومكان دأبوا على مناوأة الحق المبين, والاستهزاء بالمرسلين, ولقد نال خاتمهم وإمامهم نبينا محمداً أوفر النصيب من ذلك, من مشركي

قريش أولاً ثم من اليهود والنصارى, بل إن اليهود حاولوا قتله, وأثاروا الحروب ضده وألبوا عليه قبائل العرب لاستئصال دعوته, لكن الله نصر نبيه محمدًا على أعدائه, وأظهره عليهم, وكفاه المستهزئين, وجعل شانئه هو الأبتر".

وذكر العلماء "أنه في زماننا لم يأل اليهود والنصارى وأذنابهم جهداً في الطعن في ديننا, والاستهزاء بنبينا وفريق منهم بالغ في الاعتداء على إخواننا وفي سفك دمائهم, وهتك حرماتهم في فلسطين وفي البوسنة والهرسك, وفي غيرها من البلاد التي أُبتليت بظلمهم وبطشهم ووحشيتهم؛ وذلك حرصًا منهم على ردِّنا عن ديننا وصدِّنا عن ملتنا".

ونوّهوا إلى "أن هذا كله من أنواع الابتلاء الذي يبتلي به الرب عز وجل أهل الإسلام وأتباع نبينا محمدٍ، عليه الصلاة والسلام؛ لينظر هل ينصرون نبيه ومصطفاه, وينصرون دينه وملته، أم يتخاذلون عن ذلك، فإن نصروا نبيهم محمداً ونصروا دينه وسنته وذبوا عن شريعته وما أُنزل عليه من القرآن؛ نصرهم الله عز وجل وأعزهم وأنزل عليهم بركات من السماء والأرض، وإن كانت الأخرى عاقبهم فأذلهم وسلط عليهم أعداءهم ونزع منهم البركة والرحمة".

وقال علماء المدينة في بيانهم: "إن من أسوأ ما وقع من استهزاء بنبينا محمد وديننا الإسلامي ما نُشر في الدانمارك و النرويج من صور بشعة وتعليقات مهينة؛ يسخرون فيها من سيد الأنام وخاتم الأنبياء والمرسلين، عليه الصلاة والسلام، وما صحب ذلك من استخفاف المسئولين الدانماركيين بالعالم الإسلامي، ورفضهم الاعتذار للمسلمين عن هذه الجريمة الشنيعة، وتبريرهم لها بأنها من حرية التعبير؛ وذلك يدل على تواطؤ رسمي ورضاً حكومي".

وذكّروا بأن ملكة الدانمارك أصدرت كتاباً قبل فترة قريبة أظهرت فيه تبرمّها من تمسك المسلمين بتعاليم دينهم ـ خاصة المسلمين في الدانمارك ـ واقترحت بذل كل الوسائل لصد المسلمين عن دينهم.

وقالوا تعليقًا على هذا الموقف: "إن هذا هو ما اقترحته ملكتهم، وهي مع رئيس الوزراء، أعلى مسئول في هذه الدولة المعتدية".

واستطردوا بقولهم: "إن تصريحاتهم تدل على استصغارهم لشأن المسلمين، وظنهم بأنهم لن يغضبوا من أجل نبيهم، وإن غضبوا فهي غضبة وقتية، سرعان ما تزول كفقاعة الصابون، فهم أمنون من هبة قوية يمكن أن تقوم في وجوههم فتهدد مصالحهم الكبيرة في العالم الإسلامي، ولكن خاب ظنهم فها هي بوادر الغضبة الإسلامية تهب في وجوههم، وهاهي شعلة الإيمان تكوي مصالحهم وتحرق أخضرهم ويابسهم؛ فبدأت حكومة المملكة العربية السعودية فسحبت سفيرها، ويجب أن تتلوها حكومات العالم العربي والإسلامي؛ فإنه لا يجوز شرعاً أن تسكت على هذه الإهانة البالغة, وضرب بعض التجار المسلمين أروع الأمثلة في الغضب لنبيهم محمد، صلى الله عليه وسلم".

وبحسب نص البيان قال علماء المدينة المنورة: "نود أن نعلن لعموم المسلمين شعوباً وحكومات ما يأتي:

أولاً: إن المقاطعة الشاملة ـ وعلى رأسها المقاطعة الاقتصادية والسياسية لهاتين الدولتين المعتديتين [الدانمارك والنرويج]، ولجميع

الدول التي تناصرهما في عدوانهما على جناب نبينا محمد، صلى الله عليه وسلم ـ واجب شرعي وفريضة دينية، وكل من يتعامل معهم أو يشتري منتجاتهما أو يروجها أو يبيعها فهو آثم.

ثانياً: يجب على المسلمين أن يتخذوا ما حصل فرصة لتجديد العهد بنصرة سيدنا ونبينا محمد، صلى الله عليه وسلم، وتكون هذه النصرة بالفعل وبالترك, أما الترك فهو ما ذكرنا من وجوب المقاطعة، وأما الفعل فبتجديد العهد بتطبيق سنته والإقتداء بسيرته، صلى الله عليه وسلم، ونشرهما والدعوة إليهما، بمختلف الوسائل.

ثالثاً: يجب مطالبة هاتين الدولتين الآثمتين الدانمارك والنرويج بالاعتذار الرسمي العلني للمسلمين من أعلى مسئول: الملكة، ورئيس الوزراء.

وأن تنشر الجريدة المعتدية اعتذاراً بحجم صفحة كاملة لمدة شهر على الأقل، وأن تخصص قسماً مناسباً للتعريف بنبينا محمد، صلى الله عليه وسلم، ودينه الإسلام لمدة عام كامل.

وأن تخصص الحكومة الدانماركية ومثلها النرويجية، ساعة في التلفزيون على نفقتهما للتعريف بالإسلام ونبينا محمد، صلى الله عليه وسلم، وهذا على الدوام أسبوعيًا.

وأن تموّل الحكومة الدانماركية مشروعاً تقدمه لها الجهات المختصة بالمملكة العربية السعودية؛ لنشر سيرة محمد، صلى الله عليه وسلم، باللغة الدانماركية, وبجميع اللغات الأوربية.

وقالوا: "إن سماحة المفتي بالمملكة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ سبق وأصدر بياناً يطالب فيه حكومة الدانمارك بالاعتذار للمسلمين وبمعاقبة المسيء، ونحن نضم صوتنا إلى صوته، ونضيف بأن ما ذكرنا من مطالب هي أقل ما يجب أن تفعله هذه الحكومة المعتدية في الدانمارك والنرويج.

وختم العلماء بيانهم بتحذير للمسلمين من محاولات التملص من المسئولية، والاكتفاء بالاعتذارات الفارغة الجوفاء.

مقال هام جدا متعلق بالإعتداء على رسولنا عليه الصلاة والسلام
(للشيخ سليمان الدويش)

الحمدلله الذي جعل عداوة الكافرين من صلب الدين , وجعل موالاتهم من الخلل المبين , والصلاة والسلام على من بعثه الله رحيما بالمؤمنين عزيزا على الكافرين وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد

فقد قال حسان رضي الله عنه :
هجوتَ محمدا فأجبتُ عنه ====== وعندالله في ذاك الجزاء
أتهجوه ولست له بكفءٍ ====== فشركما لخيركما الفداء
هجوت مباركا برّا حنيفا ====== رسول الله شيمته الوفاء
فإن أبي ووالدتي وعرضي ===== لعرض محمد منكم وقاء
أيها الفضلاء
لن أستحثكم على المقاطعة ولاعلى غيرها مما يتكاثر تداوله عبر الرسائل اليوم إبان الحملة القذرة التي تبنتها بعض وسائل الإعلام الكافرة في بلاد الغرب.
ولن أطالب الحكومات ولا غيرها ممن تحملوا أمانة المسلمين لأن ينهضوا للذبِّ عن عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم .
لكني سأقف اليوم موبخا لنفسي أولاًولمن يقرأ كلامي من المسلمين ثانيا فأقول :
نحن أمة جعلنا الله من أهل هذا الدين , وشرفنا بإنزال كلامه المبين , وببعثة سيدالمرسلين , وجعلنا خير أمة أخرجة للناس , وأكرمنا بأن جعلنا وسطا وشهودا , وتفضل سبحانه بأن جعل ديننا خيرالأديان , ونبينا خاتم الأنبياء , وأخبرنا جل في علاه أنه لن يقبل من أحد دينا سوى الإسلام بعدما جاء محمدصلى الله عليه وسلم.
مع هذه الكرامات كلها وتلك المزايا وغيرها مما لم أذكره وهو كثير نجدنا نحن المسلمين أقل اهتماما بديننا وغيرة عليه وحماسا له من إخوان القردة والخنازير الذين لعنهم الله في كتابه وعلى ألسن أنبيائه ورسله والذين لو تحدث أحد في شرق الأرض أو غربها عن عقائدهم الفاسدة ومقدساتهم الباطلة وكتبهم المحرفة لأجلبوا عليه بخيلهم ورجلهم واعتبروه عدوا للسامية وأثاروا علي الأرض بغبارها وأكدارها حتى يُضطروه للتراجع عن قوله والانحناء لهم صاغرا لأنه عدو للسامية.
لقد تدخلوا في تغيير سياسات دول ومصير حكومات تحت تلك الراية (معاداة السامية) ومثلهم الرافضة الأرجاس والهندوس وغيرهم من ملل الكفر ونحله الباطلة .
أما نحن فلا زلنا نتناقش في مسألة المقاطعة ومدى تأثيرها ومن سيتضرر بها هل هو المصدِّر أم التاجر في بلادنا ولاحول ولاقوة إلا بالله العظيم.
لقد اعتدي على أشرف كلام وأصدق حديث وأفخر فخر نفتخر به وهو كلام رب العالمين وكتابه فما ازدادت مبيعات الكفار عندنا إلا رواجا وما تأثر اقتصادهم إلا إيجابا .
وهاهم يعتدون على أشرف رجل في تأريخنا والذي حبه من ديننا ويجب أن يتقدم حب النفس والنفيس والمال والعيال والولد والبلد

وكل حطام الدنيا وحض النفس ونحن ننتظر وكأنه ليس فينا غيرة اليهود على ساميتهم ولا الهندوس على وثنيتهم .
أبغوني أشرف من كتاب الله وأصدق فندافع عنه إذا أهين ؟!!!!!!!!!!!
دلوني على مخلوق خير من محمد صلى الله عليه وسلم فننتصر لعرضه إذا أوذي؟!!!!!!!!!!!!!!!!!
متى سنغار وقد بال الكفار على كرامتنا ؟
متى سنثأر وقد تغوطوا فوق عزتنا ؟!!!!!!!!!
أليس فينا حس إيماني , ونور نوراني؟
من سينتصر ونحن من بُعث النبي فيه وأنزل الكتاب عليه وزف الإسلام إليه؟
أننتظر ملائكة من السماء لتنصر دين الله ؟ إذن فما قيمتنا في الأرض ونحن ننتسب لهذا الدين ؟.
يا أمة المليار
أنتم وأنا واحد منكم صفر شمالي لايؤثر في الأعداد تغلب على نخوتنا بنخوته لدينه وغيرته على عقيدته من لايقارن بنا عددا ولا عُددا بل وفاقنا بالدهاء فجعل العالم كله تبعا له ويسير بهواه ورغبته.
نحن لازلنا ننتظر صلاحا والمعتصم ونبحث عن هارون الرشيد وكأن مليار مسلم ليس فيهم من يعرف الله مثلهم ولامن يغار على دينه كغيرتهم رحمهم الله.
لن تنصر هذه الأمة طالما أنها لم تنصر دين الله تعالى.
فهل لنا من عودة صادقة لهذا الدين وتصحيح المسار؟
أليس من رجعة وتوبة وتسليم للشرع؟
إن هذه الأزمات المتكررة والصفعات الموجعة أفادتني قناعة في أمور :
1 = أن الكافر عدو لايجوزالوثوق به وأن عداوته أصلية لاتنفك كما أخبر الله تعالى (ولايزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا) وإلا فمن كان يظن أن دولة الدنمارك أو النرويج أو غيرها من أحقر الدول سيتناول ثوابتنا ورموزنا بالإهانة والتجريح رغم أنها دول لم يردها من المسلمين عداوة أواستهداف إلا أنها عداوات الكفار المتغلغلة في سويداء قلوبهم عليهم لعائن الله تترى.
2 = أن الكافر لاتجوز مهادنته ومداهنته عقائديا وذلك بمثل تسميته بالآخر ترقيقا لمبدأ الولاء والبراء , وأن تلك الدعوات التي تثار بين الفينة والأخرى كنحن والآخر دعوات سمجة باطلة ليس لها حظ في شريعة رب العالمين .

3 = أننا بحاجة ماسة وعاجلة إلى التصحيح لألننا نعيش خللا كبيرا في ارتباطنا بديننا وانتمائنا له , وأن غيرتنا على ثوابته ومسلماته ورموزه دون المستوى بكثير.

4 = أن الإعلام له تأثير المخدر في المريض المنهك ذلك أنه أقنعنا أن السخرية برسولنا صلى الله عليه وسلم بشخصه هي الخطر الداهم والشر القريب هذا في حال حديثه عنه وأعمانا عن الحديث عن السخرية بسنته وهديه وشريعته صلى الله عليه وسلم والتي لايزال إلى اللحظة يمارسها الإعلام بلا وجل أو خجل.

5 = أنه يتفق في الهدف والنظرة , كافر الشرق وكافر الغرب فكلهم يسخر من كلام ربنا ومن رسولنا صلى الله عليه وسلم , فذاك يرسمه بكاركاتور وهذا يشببه بالشيطان وذاك يتبول على المصحف وهذا يعتبره أفيونا للعقول.

6 = الإيمان العميق بحديث (ولكنكم غثاء كغثاء السيل) وأن العدد ليس مقياس التأثير بل الحكمة والحنكة والدهاء , فنحن مليار ونيّف ومع هذا عجزنا عن فعل شيء في حين أن اليهود عدة ملايين متفرقين في غرب الأرض وشرقها يديرون عالمنا بأحابيلهم ولعبهم وخداعهم فلعنة الله عليهم ومن أعانهم.

7 = انكشاف الازدواجية في المعايير عند الكفار فمايريدونه يجعلونه في قالب الحرية ومالايريدونه يجعلونه في قالب مخالفة الديمقراطية ويدرجونه تحت بندالإرهاب العريض ومنحونه طابع التهديد للأمن القومي.

8 = أن التدخل في السياسات أمر لايحقُّ إلا لطائفة دون غيرها فالغرب مثلا أجبر تركيا على تغيير نظام حكمه ليتمشى مع رغبتهم واضطره إلى الركوع لهم في كل شيء في حين أنهم لو طالبتهم بأيسر الأشياء لاعتبروا ذلك تدخلافي الحريات وغيرها فلعنة الله عليهم من كفرة لايرضون بأقل من أن ننسلخ عن ديننا.

9 = السطحية في التفكير عند بعض المسلمين حين حاول التفريق بين تصرف الصحيفة والموقف الرسمي المعلن للحكومة وأن الحكومة ليس بمقدورها الضغط على تلك الصحيفة ومنعها متناسين أو متجاهلين أن الغرب الكافر نفسه هو من حاكم الصحفي تيسير علوني بسبق صحفي أجراه واتهمه بتأييد القاعدة وتدخل في الحرية الإعلامية.

ومتناسين أن هذه الصحيفة لاتتستطيع أن تمجد زعيم تنظيم القاعدة وتوجد له المبررات لغزو بلاد الغرب واستهداف مصالحه . نعم لدى الغرب نوعا من الحرية في الإعلام ولكنه يملك قدرا لايستهان به من الخديعة والنفاق السياسي.

ونحن يجب أن نكون أكثر عمقا وأن نعرف أن الغرب يضغط علينا

إعلاميا وسياسيا و لايحتمل أي مقال أو إشارات أو عبارات إعلامية نؤيد فيها استهداف مصالحه و لو رأى منا ذلك لاستخدم كل وسائله المتاحة إعلاميا واقتصاديا وسياسيا وتكنلوجيا للجمنا وتكميمنا.
لماذا لم يسكت عن حرية أبي حمزة المصري مثلا وهو لايحمل سلاحا ولا يدير معركة إنما يتكلم بلسان في جسد مشلول؟
لماذا لم يغضّ الطرف عن مصور قناة الجزيرة والمسجون في سجون قوانتنامو؟
إن محاولة التفريق بين المواقف السياسية وبين الحرية الصحفية خدعة كبرى لمحاولة النأي بالحكومات على ضعفها عن الدخول في هذه الأزمة .
10 = الإيمان بحقيقة وجود الطوابير الخفية على حد قول الله تعالى (وفيكم سماعون لهم) وهذه الطوابير هي من يحاول ثني المسلم عن الضغط على الكافر بأي وسيلة متاحة نصرة لدينه وعقيدته.
11 = أن الغيرة على الدين منحة ربانية يكرم بها من يشاء من عباده وأنها ليس خاصة بقوم دون غيرهم وأن الله تعالى قادر على سلبها من أقوام حين تخمد ليكرم بها غيرهم على حد قوله جل شأنه (فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين) وقوله سبحانه (وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لايكونوا أمثالكم) ولهذا فمن واجبنا لنحافظ على هذه الكرامة أن نكون عالميين في دعوتنا ورسالتنا وأن ننهض لقضايا أمتنا وأن لا نلتفت للسماعين لعدونا بيننا وأن نكون يدا واحدة على عدونا وأن نترك خلافاتنا الجانبية جانبا وإلا فالبديل جاهز موجود ومن خلقنا فقد خلق غيرنا .(يخلق مايشاء ويختار).
12 = نجاح العدو في مخططاته لتمييع غيرة المسلمين حتى أشغلهم بقضايا تافهة وأنساهم أساسياتهم وثوابتهم , وفتح عليهم مزيدا من الخلافات التي عصفت بهم فلايدرون أي باب يرد إليهم من خلاله البلاء , فتارة تنبعث رائحة حقوق المرأة , ومرة قضية الأقليات , وحينا الحريات وهلم جرا , وصار هو يمارس دور الموجه المتحكم ويختار مايشاء من الأهداف لقصفه .
13 = أن العدو يتأثر بتكاتفنا واتحادنا ولهذا سعى جهده لإشغالنا عنه بقضايانا الخلافية المناطقية و المذهبية ولو أننا فوتنا عليه هذه الفرصة لارتعدت فرائصه ولكننا وللأسف الشديد خدمناه في هذا أيما خدمة.
14 = أن الأمة بحاجة إلى توجيه وقيادة تمسك بزمامها وتوجهها التوجيه الصحيح مقدمة السياسات الشرعية على سياسة المصالح الذاتية وتثبيت دعائم الحكم ولو على خراب الديار وانتشار الفساد

والعار.
تلك هي بعض الفوائد التي استفدتها من هذه الأزمة وغيرها وإن كنت أعلم سلفا أن من الناس من سيقول لقد أجدت جلد الذات وأكترت اللوم وبالغت في التشاؤم .
والحقيقة أنني أعلم ذلك جيدا وقد قدمت قبل أن خطابي هذا خطاب توبيخ وتقريع وهو لايشمل حتما من ثار لدينه وثأر ولا من بذل ماله ونفسه في كل ثغر بل هو للقاعدين أمثالي ممن ابتليت الأمة بهم عددا دون فائدة فالله المستعان .
اللهم أصلح أحوالنا وردنا إليك ردا جميلا يا كريم .
أيها الفضلاء
إن تقليب المواجع وتأنيب الضمير ومنهج التبكيت والتوبيخ منهج يبعث على شحذ الهمم وإيقاظ النفس من سبات الغفلة وفيه إبراء للذمة وإقامة للحجة ولهذا فعلينا نحن المسلمين حين يقرع مسامعنا شيء من هذا أن ننتفض لله تعالى كما انتفض غيرنا ممن أهمهم شأن أمتهم فنقوم ولانقعد حتى يقضي الله لنا في أمرنا أمرا ويعلم منا صدقا .
إن منهج التقريع فيه قرع لأبواب القلوب لاستثارتها وإشعال لنار الغيرة لإنارتها .
إنه منهج رغم قسوة سياطه وغلظ لفظه إلا أنه ربما يكون أنجع بكثير من أسلوب الثناء المخدِّر الذي أصابنا بتخمة الكمالات وكأننا أهل الله وخاصته فصرنا نظن أننا حملة الدين وحماته ونحن قاعدون لم يستفد منا الدين إلا أعدادا.
منهج التوبيخ والمقارنات يجعلنا ننظر لحظنا من ديننا وحظه منا ونحن من يرى أنه على دين الحق وعقيدة الصدق في حين أن مواقف أهل الباطل والزيف والزيغ فاقت مواقفنا نصرة لزيغهم وزيفهم وفسادهم بما لاتصح معه المقارنة وللأسف الشديد .
هذا ما بعثني على التوبيخ والتقريع مؤملا أن يكون له أثر فاعل , فجزى الله خيرا الكاتب والقارىء والناقل وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
كتبه/ سليمان بن أحمد بن عبد العزيز الدويش
ظهر يوم الإثنين 23/12/1426هـ
==========
جزى الله الشيخ الدويش خير الجزاء

مقال الشيخ لا يقلل من أهمية المقاطعة ولكنه يذكر بالجوانب الأخرى الأهم والتي كثيرا ما تنسى في مثل هذه الأحداث

الانتصار للنبيِّ المختار / للشيخ أبي بصير الطرطوسي

ρالانتصار للنبيِّ المختار
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد.
فقد تناهى إلى مسامعنا تطاول بعض الجرائد المحلية الرسمية الدنمركية على سيد الخلق، وخاتم الأنبياء والمرسلين ـ صلوات ربي وسلامه عليه ـ من خلال رسمه في صور كاريكاتيرية ساخرة .. ورغم ما يمثل هذا الحدث الدنيئ المتخلف من اعتداء سافر على الإسلام والمسلمين .. تأبى الجريدة " Jyllands Posten " أن تقدم أي اعتذار عن سوء صنيعها هذا .. كما وتأبى الحكومة الدنمركية أن توجه أي خطاب تأنيب واستنكار للجريدة .. أو حتى اعتذار للمسلمين!
نبينا صلوات ربي وسلامه عليه لا يحتاج مني ولا من غيري إلى أن ندافع عنه ـ وكأن الطعن بحقه محتمل! ـ أو أن نُظهر محامد خصاله وأخلاقه .. فهو أكبر وأعظم من ذلك ..وَإِنَّكَ لَعَلى(يكفيه فخراً وعظمة أن الله تعالى من فوق سبع سماوات يصفه بقوله: إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُّسْتَقِيمٍ (القلم:4. وقوله تعالى:)خُلُقٍ عَظِيمٍ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ(الحج:67. وقوله تعالى:) الأنبياء:107. فأي تزكية تعلو أو توازي هذه التزكية .. وما قيمة ثناء وتزكيةI.)المخلوق تجاه ثناء وتزكية الخالق
لكن ماذا يعني هذا الحدث الجلل .. وكيف يفهمه ويفسره المسلمون؟!
هذا الحدث الجلل يعني أموراً عدة:
منها: أن هذا هو طعن بجميع أنبياء الله تعالى ورسله: إبراهيم، وموسى، وعيسىρالطعن بشخص النبي عليهم السلام، وغيرهم من الأنبياء والرسل؛ لأنهم كلهم يصدقون بعضهم بعضاً، ويُلزمون أتباعهم بالإيمان والتصديق بجميع الأنبياء والرسل من جاء قبلهم ومن يأتي بعدهم؛ وبالتالي فإن تكذيب أي نبي من أنبياء الله تعالى أو الطعن به، هو تكذيب لجميع قُولُوا آمَنَّا بِاللّهِ

وَمَا أُنزِلَ (الأنبياء والرسل، وطعن بهم، قال تعالى: إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ (البقرة:136. وقال تعالى:) مُسْلِمُونَ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللّهِ وَمَلآئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُواْ سَمِعْنَا البقرة:285.)وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ

والطعن الذي زكى أنبياءه ورسله، Yوالاستهزاء بالأنبياء والرسل هو استهزاء وطعن بالله وهم في مسيرهم ρوأثنى عليهم خيراً، لذلك عُد النفر الذين استهزؤوا بأصحاب النبي وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ (نحو تبوك، هو استهزاء بالله وآياته، ورسوله، كما قال تعالى :لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ . لاَ تَعْتَذِرُواْ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ التوبة:65-66.)إِيمَانِكُمْ

هو ρومنها: أن هذا الاعتداء على شخص النبي اعتداء على جميع المسلمين في الأرض، وعلى مشاعرهم، وعقيدتهم .. وهو أشد عليهم من الاعتداء المباشر على أنفسهم وأموالهم .. والصليبيون يُدركون هذا المعنى؛ وهو .ρالمراد من وراء طعنهم وتشهيرهم ـ المتكرر بين الفينة والأخرى ـ بشخص النبي

ومنها: أن اللجوء لمثل هذا الطعن، والاستهزاء .. هو علامة من علامات الإفلاس الفكري والحضاري، والثقافي لدى النصارى الصليبيين .. وحضارتهم .. فيُعوضون عن هذا النقص والإفلاس بمثل هذا الطعن، والسب، والاستهزاء!

ومنها: أن الشعار المرفوع حول حوار الأديان والحضارات هو شعار كاذب؛ له ما له من الغايات والمقاصد المريبة الخبيثة .لا وجود له على الحقيقة والتحقيق!

فالغرب النصراني الصليبي بتواطؤه .. يفقد المصداقية، والرغبة الصادقة في ρعلى مثل هذا الطعن والاستهزاء بشخص النبي الحوار والتفاهم مع المسلمين، ومع حضارة الإسلام .. إذ كيف ينهضون للحوار والجلوس مع المسلمين وهم يطعنون

ويستهزئون بنبي الإسلام، وبأقدس ما عند المسلمين؟!

فالتواطؤ على مثل هذا الطعن والاستهزاء لا شك أنه يوسع من ساحة عدم التفاهم والتعايش السلمي والآمن بين الشعوب والحضارات!
ومنها: أن مثل هذا الطعن والاستهزاء .. والتواطؤ عليه من قبل الجهات الرسمية .. يدل على ازدواجية المعايير والقوانين المعمول بها في بلاد الغرب النصراني؛ فهم إذ يسنون القوانين التي تُحارب إثارة الكراهية والعنصرية بين الشعوب كما يزعمون، تراهم هم أول من ينقض ويُخالف هذه القوانين، وبخاصة عندما تكون إثارة هذه الكراهية موجهة ضد الإسلام والمسلمين .. وتسير في الاتجاه الذي يرغبونه ويهوونه!
عندما تكون إثارة الكراهية والعداوة موجهة ضد الإسلام والمسلمين .. فهذه حرية مصونة الجانب لا يجوز المساس بها أو الاقتراب منها .. وعندما تُثار الكراهية في الاتجاه الذي لا يرضونه ولا يلامس هواهم .. فحينئذٍ تُصبح إجراماً مخالفة للقانون، يؤخذ صاحبها بالنواصي والأقدام!
ومنها: أن مثل هذا الطعن والاستهزاء .. والتواطؤ عليه ..يُعد تعبيراً صادقاً عما يُضمره القوم من حقد، وكراهية، وعداوة وبغضاء للإسلام والمسلمين .. وإن تظاهروا بخلاف ذلك .. وأنهم من دعاة الإنسانية .. والحرية .. وعدم التعصب للأديان!
صدق (الله العظيم يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لاَ يَأْلُونَكُمْ خَبَالاً وَدُّواْ مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاء مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الآيَاتِ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ آل عمران:118.)
هكذا يفهم المسلمون هذا الحدث الجلَل .. وهكذا يفسرونه .. وفي الختام أود أن أذكر إخواني المسلمين بحقيقة ساطعة ماثلة للعيان طالما ذكرتهم بها، وهي: أنكم رعية بلا راعٍ .. ووالله لو كان لكم دولة وسلطان يحترم نفسه، ودينه، وأمته .. لما تجرأ القوم على التطاول على نبيكم؛ نبي الإسلام والرحمة ـ صلوت ربي وسلامه عليه ـ وعلى أقدس مقدساتكم .. ولكن لما وجدوكم رعية متفرقين بلا راعٍ يرعاكم، ويذود عنكم وعن دينكم .. طمعوا بكم .. وتكالبوا عليكم .. وعلى

دينكم .. وأمتكم .. كما تتكالب الأكلة على قصعتهم!
ما هو موقف حكامنا من هذا الحدث الجلل .. وما موقف إعلامهم المشغول بتمجيد الطواغيت الظالمين؟!
ليس نبيهم ..ρلا شيء؛ لأن الأمر لا يعنيهم في شيء .. وكأن النبي والإسلام ليس دينهم!
لو تعرض أحدهم ـ من قبل أي دولة ـ لنوع استهزاء أو طعن وتجريح .. لاستدعى سفيره، وهمَّ بقطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية، والتجارية مع تلك الدولة .. ولتحركت جميع وسائل الإعلام للذود عن الطاغوت ..
أما أن يتعرض شخص ـ الذي لولاه، ولولا أن منَّ الله به علينا لما كنا نساوي شيئاً ـ للطعنρالنبي والاستهزاء .. والتحقير .. فهذا لا يستدعي شيئاً من هذا المقاطعة أو المحاربة .. أو القلق .. ولا حول ولا قوة إلا بالله!
أما أنتم أيها المسلمون افعلوا كل شيء، وأي شيء متاح ومشروع .. من أجل نبيكم .. والذود عن حرمات وعِرض نبيكم .. تقبل الله منكم، وغفر الله لنا ولكم.
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.
عبد المنعم مصطفى حليمة
" أبو بصير الطرطوسي "
22/12/1426 هـ / 22/1/2006م.

الشيخ / محمد بن عبدالله الهبدان

من ينتصر لرسول الله ؟

يا أمة الإسـلام داهمنـي الأسـى
فعجزت عـن نطق وعـن إعرابِ

كيف أُصور المأساة التي وقعت ..والفاجعة التي حدثت ..وجرت فصولها أياماً عديدة ..دون أن يكون لها صدى في إعلامنا ..ودون أن يغلي الدم في عروقنا..قتلوا الشيوخ فسكتنا..وذبحوا الأطفال فصمتنا.. وهتكوا الأعراض فألجمنا..ولم يبق إلا سب نبينا..فلا ..وألف لا ..ومِنْ مَنْ ؟!! من دولة حقيرة يقال لها الدنمارك..فيا لله..حتى الأراذل والأصاغر رفعوا رؤوسهم علينا..وتجرؤوا على نبينا صلى الله عليه وسلم !!

أبناءَ أمتنا الكرامُ إلى متى يقضي على عَزْمِ الأبي سُبَاتُ؟
أبناءَ أمتنا الكرَامُ إلىَ مَتى تَمتَدُّ فيكم هذه السَّكَرَاتُ ؟!
الأمرُ أمرُ الكفر أعلن حربَه فمتى تَهُزُّ الغافلين عِظَاتُ؟!
كفرٌ وإسلامٌ وليلُ حضارةٍ غربيَّةٍ، تَشْقَى بها الظُّلُماتُ
أين الجيوشُ اليَعْرُبيَّة هل قَضَتْ نَحْباً فلا جندٌ ولا أَدَواتُ؟!
الأمر أكبرُ يا رجالُ وإِنَّمـا ذهبتْ بوعي الأُمَّةِ الصَّدَماتُ

لقد شاهدت وشاهد المسلمون في العالم ما تناقلته بعض وكالاتِ الأنباء من قيام إحدى الصحف الدنمركية [1] لتصوير رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في أشكال مختلفة ، ففي أحد الرسوم يظهر مرتدياً عمامة تشبه قنبلة ملفوفة حول رأسه !!. وأخرى يظهر النبي محمد كإرهابي يلوح بسيفه ومعه سيدات يرتدين البرقع ، ولا تختلف الصور الثمان الأخرى كثيرا عن ذلك.

أمة الإسلام ..هكذا يفعل النصارى الحاقدون مع نبينا صلى الله عليه وسلم ..وبعضنا ينادي بألا نقول للكافر ..يا كافر ..بل نقول له الآخر ..احتراماً لمشاعره ..ومراعاة لنفسيته !! فهل احترم هؤلاء نبينا ؟!! وهل قدروا مشاعر أمة المليار مسلم!! وهل راعوا نفسيات المسلمين !!

وهكذا يفعل النصارى الحاقدون مع رسولنا صلى الله عليه وسلم.. وبعضنا ينادي ألا نبغضهم ..ولا نظهر العداوة لهم !! وربنا يقول لنا : ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاء تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءكُم مِّنَ الْحَقِّ)) (الممتحنة:1).

وهكذا يفعل عباد الصليب بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ..وبعضنا يطالب بحذف الولاء والبراء من مناهجنا

سلّط الله عليك القاعـــــــدة

بقلم : فضيلة الشيخ حامد العلي

قالتْ سلعةُ
الدنمركِ

وهي على الرفّ
تبكيِ..

لأختِها الحسينةِ
البهيــّهْ

بضاعةٍ بالقربِ
أمريكيهْ ..

أختاه إنّي سوفَ
أُحرقُ

عمّا قليلٍ بعدما
أُمــَزَّقُ

إهىء إهىء !!..

ماذا جنيتُ قولي
ياشقراءُ

أجاءني لوحديَ
الشقاءُ ؟!..

فقالت تلكُمُ
الذكيّهْ

برقـّة تهتزّ
كالصبيّــهْ..

أمَا علمتِ أنّكمْ
رسمتمْ

جنايةً عظيمةً
جَنيتـمْ ..

ثم ألقت بشعرها
كذا كذا

بغُنْجها ضاحكةً
قالت : وذا

تطاولٌ على نبيّ
أمـّةٍ

عظيمــةٍ
بفعلة لئيـمةٍ! ..

وسوف يعلنون
قعقعـهْ!

ويضربون شعبكم
مقاطعـهْ ..

قالت تلكـــمُ
الشقيـّهْ

فأنتِ يا عاهرةٌ
دنيـــّــهْ ..

مابالهُمُ تركوكِ
لاعقـــابُ

ينالكِ اليومَ
ولا سبـــابُ؟!..

قالتْ ويحَكِ
ويـــحَ أُمُّكِ

أمريكيّة أنـَا
مـــا ألمـّكِ؟!

نحن الذين مزّقُوا
المصاحفَ

وبالكلاب تلحسُ
الصحائفَ ..

في (باغرام) نفعل
ما نشـــاءُ

وهاهنا
في (غونتنامو) لامراءُ ..

وقد شتمنا ربّهمْ
ودينهـــمْ

عرضهمْ
تراثهمْ
نبيّهـــــمْ! ..

وفي العراق نقصف

المساجدَ

نذيقهم من بأسنـا
الشدائـدَ ..

ومن عقودٍ ندعم
الصهاينــهْ

بنجدة دائمــةٍ
وبائنــهْ ..

ليقتلوهم يهتكوا
نساءهـــم..

وبالصَّغـَـار
يحكموا
فضاءهم!..

مساجدُ قد حُوِّلتْ
مراقصا

والمسجد الأقصى
بدا مُنكَّصا..

وكلّ يومٍ نشتــم
الرسولا

ونُظهــر التوراة
والإنجيــلا..

نحاربُ الشريعة
المطهّرهْ

سياسةً محكمةً
مقررهْ ..

وننشر الفسادَ
في الأخلاقِ

ونحنُ واليهود
في سباقِ ..

ويشترون منّا
ما نحــبُّ

وعندنا أموالهمْ
تُصــبُّ !!..

ورضخُوا للجزية
الجليـــّـه..

منظمة التجارة
الدوليـــّـه..

قالت تلك السلعة
الدنمركيهْ..

ويحــكِ
فكيف أصيــرُ
أمريكيهْ ..

فهزّت الأُخرى
خصرهـــا :

لن تعدوَ الدنمرك

قدرّهـــا..
..

فغضبت الأولى
حاقـــــدهْ

سلط الله عليك
القاعـــــدهْ

آمين

حامد بن عبدالله العلي

مهـلا خنازيــر الصليب ترقّبوا
زحــف الليوث وغضبة الأنصـار

السيفُ للديـن المظفّـر فاريِ
يفري الذي في ضربهم سيماريِ

خذْ من قصيدي غضبةً مضريّةً
وإضربْ فديتك دولة الكفـّار

اضرب كضربة قومِنا في برجهم
واتْبعْ بأخرى برجهـــم بالنار

فعل الأُلى في دارهم قــد أنزلوا
ذاك الدمارَ بصولـة البتــّار

أَنْـزِل على الدنمرك كلّ مصيبة
دهياءَ تقلبُ روعـة الأبصــار

زلزِل بهم حرِّق عليهـم دارهـم
ألَحِـقْ بهم عارا بإثـــر ا لعار

نحـن الأســود إذا أردتَ نبيّنا
بالسوءِ تُؤْخَــذُ أخذةَ الإعصار

هذا وربّ محمّــد دين الأولى
ذلّوا ملوك الروم بالأعصـــار

مهـلا خنازيــر الصليب ترقّبوا
زحــف الليوث وغضبة الأنصار

نحن الذين ندكّ أركــان العدى
أنصـار أحمد قائـــد الأبرار

سنذيقكـم من حرّ لسع سيوفنا
ودماؤكــم تجري كمـا الأنهار

وترون سيف محمّد حيّــا بنـا
وترون أنّا أمـــةَ الأحرار

حامد بن عبدالله العلي

قصيده تحوي جميع المنتجات الدانمركيه للمقاطعه من اجمل ما قرأت!!

أنصر رسولك واعمل الخيـر لاخـراك

علـك بـأذن اللهْ 0تنـال الشفاعـه

واعلم بان الشرق والغـرب يشنـاك

لازم تعـي وتكـون عنـدك قناعـه

(الدينمر كيين) : صاروا مـن أعـداك

ومن (كوبنهاجن) لا تـورِّد بضاعـه

أجبان (بوك) وزبدة وسمن (لوربـاك)

لاتشتريهـن لـو تعيـش ابمجاعـه

ولا تجلـب (الدانـو) بتاتـاً لأبنـاك

حتى ولو عنـدك طِفْـل عالرضاعـه

مانتـه بميِّـت قاطـع / الله يهـداك

وحرِّض على التفعيل كـل الجماعـه

بويات (سيبكـو) سيبهـا الله يرعـاك

و(ديروب) لاتدهن بهـا أي (قاعـه)

(سدافكـو) قلـه ترانـا نسيـنـاك

لنصرة رسـول الله سمعـاً وطاعـه

و(سنتوب) ياسنتوب لوإحنا شربنـاك

كنّا شربنـا علقـمْ أو سُـم ساعـه

وأحذية (ecco)كأن وسطهـا أشـواك

و Grundfox ايضاً طوينـا شراعـه

واطفالنـا ياالعـاب (jovo) بتجفـاك

خلاص بعـد اليـوم مافـي صياعـه

و(zeta)و(k.dd) وماجت من (هناك)

من منتجـاتْ إمعـاد فيهـا طماعـه

7و 5 حطـهـم يـــمْ يـسـراك

الرقـم هـذا رمـز كـل الصناعـه

أطلـب مـن التجار 0هـذا وهــاذاك

يتقبلـون الموقـف إبكـل شجاعـه

الرزق باذن اللي : بقدرتـه الافـلاك

تدور 0 له نرفـع كفـوف الضراعـه

يالله عُوضهـم ومـن فيـض يمنـاك

سهل لكـل تاجـر وزد فـي متاعـه

ويارب من حارب رسولـك وعـاداك

أسألك عجّـل ياصمـد فـي ضياعـه

واجعله تايـه فاقـد الحـس والإدراك

عِذّبـه يالله قبـل يــوم إقتـلاعـه

منقوله

هنا القصائد في الدفاع عن نبي الأمة شارك .....

(الفصيح فقط)

عرضي فـــداك ..
عرضي فــداك ونفسي أيها المـَثـــَـلُ ***** أيـــــــــــا نبيَّ الهدى يـا أيها البـطـــلُ

إذا عــزائمُ مَن يهجـــوكَ قد قَصُـرَتْ ***** فدونَـهُ عـنـــك عِــرضي لَـقْفَ ما يصِـلُ

تجشمـوا الصعبَ يا تعســـاً لحـظِهِمُ ***** ســـبُّوا النبيَّ وهـــذا لـيــسَ يُـحتَـمَــلُ

فـليرقبوا ســوء محصودٍ لما زرعوا ***** كذاك عـــاقـبـــةُ الحمقى إذا خَطِـــلوا

تجاهــلوا قدرَ خيرِ الخلق قـــاطبــةً ***** واستكبروا وطغوا في الرأي بل سفلوا

لم يجهــلوك وهـاهم أعــذروا ســلـفاً ***** ولم يكونــوا بأعـــــداءٍ لِـمـــا جَهِلوا

ولن يضــيركَ إن سـبّوا وإن شــتموا ***** لكـنَّــهُ ضـرَّنـــا .. فـالــفــكـر منشغِـلُ

روحي فــداك.. فما عذري إذا وهنت ***** آمـــــــالُ أمـتِـنـا .. أو قـلَّتِ الحِـيَــلُ؟

نفسي فــداك وأبنـــــائي وخـالصتي ***** وأمتي دون مـــا قــالــوا وما فعـلـــوا

ســفـاهةٌ مـن عـلوجٍ كالعجولِ غدوا ***** بين الـبـهـــــائم في عيشٍ فهم هَـمَـلُ

تـبقى طبائعُـهم تحـكي مـــذاودَهـم ***** على القـــــــذارة قد شبّوا وقد جُـبِـلوا

عـــــاشوا لأبقــارهم يرعونها زمـنا ***** وأشـــرِبـوا طبعَـهـا حُـبَّـــاً وقد ثملوا

فمن يعـش بـين قــومٍ صـــار مثلَهِـمُ ***** وهم كذاكَ وعن أحــوالـــــهم غـفـلوا

يا ربِّ سلِّط على أبقارهم مرضاً ***** من الجنون
فما تنفكُّ تقتتِلُ

وتنطحُ الناسَ لا تبقي على أحدٍ ***** ويبسّ الضرعَ ..
والثيرانُ تنخبلُ

واجعلهمُ عِبرةً للناسِ كلِّهمُ ***** كي يعرفوا قدر
هادينا وينخذِ لوا

تلك (الدنيمرك)و(النرويج) في دعةٍ ***** للعيش لم يشكروا
ربّاً ويبتهلوا

بل أعلنوا كفرهم حرباً لبارئهم ***** فهل من الشكر ما
قالوا وما نحَلوا ؟

يا ربِّ بدّل بأنهار الحليب لهم ***** أنهارَ قيحٍ وبؤسٍ
ليس ينتَقِلُ

هبُّوا أيا أمتي .. أحيوا عزائمكم ***** حتى نرى النصرَ في
الآفاق يكتملُ

هيا ارفعوا رأسكم أبدوا كرامَتنا ***** قد آنَ يا أمتي
أن يبدأ العملُ

وأنذروا الناس أنَّا لم نمت أبداً ***** لكننا ربما
نغفو وننشغِلُ

إذا تكالبتِ الأعداءُ واجتمعتْ ***** فما لنا لا نحاكي
بعض ما عملوا ؟

فلا التشرذمُ يحيينا وينصفُنا ***** ولا التواكلُ
ينجينا فنتكِلُ

لكنَّها صرخةُ الإنذارِ ترعِبُهم ***** وتبعثُ النبضَ
فينا ثم نشتعِلُ

فنصرةُ المصطفى تحيي عزائمَنا ***** واللهُ ناصرُ من
بالحقِّ يشتغِلُ

وصلِّ ربي على المختار ما نطقتْ ***** عُجْمٌ وعُربٌ وما
جادت به المُقَلُ

أحمد الطارش 29ـ 12ـ 1426هـ

هذه الأبيات للشيخ الدويش جادت بها قريحته يقول فيها :

أترى ستنفعُ في القلوبِ عظاتُ؟

أم هل ستحسم أمرنا العبرات؟

أم سوف يرفعنا من الذل الذي

عشنا به التنديد والآهات؟

الأرض منا قد علتها تخمة

أعدادنا ضاقت بها الجنبات

يا ألف مليون وخمس مئينها

ولهم بكل فجاجها أنَّات

يا ألف مليون غثاءٌ كلهم

متشتتون مع الشتات سبات

موتى إذا عبث العدو بدينهم

أحياء هم لكنهم أموات

وتراهمُ عند الحطام ضياغما

وكأنها في فتكها الحيات

الذل فيهم ضاربٌ أطنابه

وله بهم ياويحه صولات

والوهن شاه الوهن بئس ضجيعهم

من بطشه يتعذر الإفلات

هم ألف مليون ولكن ليت لي

من كل ألف واحد إن فاتوا

يا ألف مليون تسنّم ظهره

الأوغاد والأنذال والعاهات

حتَّام ترضون الدناءة والردى؟

وإلامَ هذا الذل والإخبات؟

لا خير في عيش بغير كرامة

لا خير في دنيا بها أقتات

هاهم فراخ البغي شاخوا فوقنا

ولهم بوسط جباهنا بصمات

سخروا من القرآن أي مهانة

خير لحرٍ دون ذاك ممات

بل صوّروا المختار أقبح صورة

أوّاه مما ضمّت الصفحات

جعلوه رمزا للتخلف والردى

شتموه حتى بحّت الأصوات

وعلى بني الإسلام صبوا حقدهم

غزوا البلاد وهددوا بالناتو

شمخت فراخ البغي فوق رؤوسنا

ولهم بوسط جباهنا بصمات

والمسلمون عن المكائد غُيبوا

الدين يجمعهم وهم أشتات

وحماهم كلأ مباحا للعدى

وكأن حق حماهم اللعنات

جال العدو به وصال ولم يجد

إلا الهوى والتيه والقنوات

بالأمس أفغان الكرامة دُمّرت

واليوم بغداد لنا وفرات

هبوا فدين الله خير تجارة

أما الحطام فما عليه فوات

ياأمة الإسلام هل من عودة

عجلى ومافوق الرفات رفات

إمامَ المُرسلينَ فداكَ رُوحـــي -قصيده بقلم :

صالح العمري-الظهران

إمامَ المُرسلينَ فداكَ رُوحـــي = وأرواحُ الأئمةِ والدُّعـــاةِ

رسولَ العالمينَ فداكَ عرضي = وأعراضُ الأحبّةِ والتُّقــاةِ

ويا علم الهدى يفديك عمري = ومالي.. يا نبي المكرماتِ!!

ويا تاج الهدى تفديك نفسي = ونفسُ أولي الرئاسةِ والولاةِ

فداكَ الكون يا عَطِرَ السجايا = فما للكون دونك من زكاةِ..

فأنتَ قداســةٌ إمَّـا استُحلّتْ = فذاكَ الموتُ من قبل الممات!!

ولو جحد البريّةُ منك قــولاً = لكُبّوا في الجحيم مع العُصاةِ

وعرضُك عرضُنا ورؤاكَ فينا = بمنزلة الشهادةِ والصــلاةِ

رُفِعْتَ منازلاً. وشُرحت صدرا = ودينُكَ ظاهرٌ رغمَ العُداةِ

وذكرُكَ يا رســولَ اللهِ زادٌ = تُضاءُ بهِ أسَاريرُ الحَيَــاةِ

وغرسُك مُثمرٌ في كلِّ صِقعٍ = وهديُكَ مُشرقٌ في كلِّ ذاتِ

ومَا لِجنانِ عَدنٍ من طريقٍ = بغيرِ هُداكَ يا علمَ الهُــداةِ

وأعلى اللهُ شأنكَ في البَرَايا = وتلكَ اليومَ أجلى المُعجزاتِ

وفي الإسراءِ والمعراجِ معنى = لقدركَ في عناقِ المكرماتِ

ولمْ تنطقْ عنْ الأهواءِ يوما = وروحُ القدسِ مِنكَ على صِلاتِ

بُعثتَ إلى المَلا بِرّاً ونُعمى = ورُحمى.. يا نبيَ المَرْحَمَاتِ

رَفَعْتَ عن البريّةِ كلَّ إصرٍ = وأنتَ لدائها آسي الأســاةِ

تمنّى الدهرُ قبلك طيفَ نورٍ = فكان ضياكَ أغلى الأمنياتِ

يتيمٌ أنقذَ الدّنيا.. فقيـــرٌ = أفاضَ على البريّةِ بالهِبَــاتِ

طريدٌ أمّنَ الدنيـا.. فشـادت = على بُنيانِهِ أيدي البُنَــاةِ..

رحيمٌ باليتيمة والأُسارى = رفيقٌ بالجهولِ وبالجُنَاةِ

بليغٌ علّم الدنيــا بوحيٍ = ولم يقرأ بلوحٍ أو دواةِ

حكيمٌ.. جاءَ باليُسْرى شَفيقٌ = فلانتْ منهُ أفئدةُ القُسـاةِ

فمنكَ شريعتي.. وسكونُ نفسي = ومنكَ هويتي..

وسمو ذاتي

ولي فيكَ اهتداءٌ .. واقتفـاءٌ = لأخلاقِ العُلا والمَكْرماتِ

وفيك هدايتي.. وشفاءُ صدري = بعلمكَ أو بحلمكَ والأناةِ

ومنك شفاعتي في يومِ عَرْضٍ = ومن كفيّكَ إرواءُ الظَّماةِ

ومنك دعاءُ إمسائي وصحوي = وإقبالي وغمضي والتفاتي

رسولَ اللهِ قد أسبلتُ دَمْعــي = ونزَّ القلبُ من لَجَجِ البُغَاةِ

فهذي أمّــةُ الإسلام ضجّـتْ = وقد تُجبى المُنى بالنائباتِ!!

هوانُ السيفِ من هُونِ المُباري = ولِينُ الرمحِ من لِينِ القناةِ

وقد تَشفى الجسومُ على الرزايا = ويعلو الدينُ من كيدِ الوشاةِ!!

وفي هزِّ اللواءِ رؤى اتحــادٍ = ولمُّ الشملِ من بعد الشتاتِ !!

وقد تصحو القلوبُ إذا اسْتُفزّتْ = ولَفحُ النَّارِ يوقظُ من سُبَاتِ!!

ألا بُترتْ روافدُ كلِّ فــضٍّ = تمرّغَ في وحــولِ

السيئاتِ

ألا أبْـلِغْ بَنِــي عِلمـــــان عنّي = وقد عُدَّ العميلُ من الجُنَــاةِ !!

أراكمْ ترقصونَ على أَســـانا = وتَسْتَحْلون مَيْــلَ الغانيـــاتِ!!

وإن مسَّ العدوَ مَسيسُ قَرحٍ = رفعتمْ بيننا صوتَ النُّعـــــاةِ!!

وإنْ عَبستْ لكم "ليزا "حَنَعْتمْ = خُنوعَ المُوفضينَ إلى مَنــاةِ !!

وإن ما هَاجتْ الشُبُهاتُ خُضْتم ْ = بألسنةٍ شِحاحٍ فاجـــراتِ !!

"حوارُ الآخرِ " استشرى فذبّوا = عن المعصومِ ألسنةَ الجُفاةِ !!

وصوت "الآخرِ " استعلى فردّوا = عن الهادي سهامَ الإفتئاتِ ..

رميتمْ بالغلو دُعـــاة ديني... = فهل من حُجّةٍ نحو الغُلاة ؟!!

أكُـــرّارٌ على قومي كُمـــاةٌ... = وفي عينِ المصيبةِ كالبناتِ ؟!!

ومن يرجو بني علمـــان عونــاً = كراجي الروحِ في الجسـدِ الرُّفات!!

رسولَ الحُبِّ في ذكراك قُربى = وتحتَ لواكَ

أطواقُ النجـــاةِ

عليك صلاةُ ربِّكَ ما تجلّـــى = ضياءٌ .. واعتلى صوتُ الهُداةِ

يحارُ اللفظُ في نجواكَ عجـزا = وفي القلب اتقادُ المورياتِ

ولو سُفكــتْ دمــانا ما قضينا = وفاءك والحقوقَ الواجبــاتِ

ألا أبلغ ديار الكفر عنا

بأنّــا الغالبون إذا أساءوا.....

وأنــّا من يذب اليوم عمن

فداه الروح إن عظم البلاء.....

توحدنا أمام البغي نرجو

من الله الكريم لنا النجاء.....

ونـافـحـنا لعل الله يمحو

ذنوبا من نتائجها ابتلاء.....

وقاطعنا لعل العي يصحو

وهذا العي مـُهلكة الشقاء.....

فإن العز في أهداب دين

له شأن وديدنه الضياء.....

ففي التوحيد منجاة ومجد

وفي نصر النبي لنا اعتلاء.....

ألا شاهت وجوه قد علمنا

تريد الخزي ، ماعنه انتهاء.....

ولكن بنو الإسلام نكوي

ذوي عــُزٍّ بهم داء عياء.....

سنخضع دولة حملت صليبا

بعون الله ، ما انقطع الرجاء.....

ونهدم مابنيتم من أمانٍ

وضيعاتٍ ، فليس لكم عزاء.....

فيأتي الصاغرون بكل عذر

لعلّ َ يعود للقوم الرخاء.....

سنخبرهم بأنــّا أنجبتنا

سوافي الريح ، والبيد القواء.....

لنا التاريخ ملحمة ومجد

ومنهجنا الحمية والإباء.....

وفينا خادم الحرمين يعلي

لواء الحق ، إن خار الرعاء.....

صلاة الله مطلع كل شمس

على الهادي وإن عز اللقاء.....

ورب البيت مادونت حرفا

به زيف ومين أو رياء.....

ولكني ألـمِـت أرى نبيي

بسخريةٍ له قوم أساءوا .....

عبدالرحمن العشماوي 28/12/1426 الإسلام اليوم

مـن نبـع هديـك تستقـي الأنـوار * وإلـى ضيائـك تنتـمـي الأقـمـار**

رب العبـاد حبـاك أعظـم نعـمـة * ديـنـا يـعـزُّ بـعـزَّه الأخـيــار**

حُفظت بك الأخـلاق بعـد ضياعهـا * وتسامقـت فـى روضهـا الأشجـار**

وبُعثـت للثقلـيـن بعـثـة سـيـدٍ * صدقـتْ بــه وبديـنـه iiالأخـبـار**

أصغت اليـك الجـن وانبهـرت بمـا *** تتلـو، وعَـمَّ قلوبـهـا استبـشـار

يا خير من وطيءَ الثـرى وتشرفـت *** بمسـيـره الكثـبـان والأحـجــار

يا من تتـوق إلـى محاسـن وجهـه *** شمـسٌ ويفْـرَحُ أن يـراه نـهـار

بأبي وأمـي أنـتَ ، حيـن تشرَّفـت *** بـك هجـرة وتـشـرَّفَ الأنـصـار

أنْشَـأْتَ مدرسـة النبـوة فاستقـى *** مـن علمهـا ويقينـهـا الأبــرار

هـي للعلـوم قديمـهـا وحديثـهـا *** ولمنهـج الديـن الحنـيـف مـنـار

لله درك مــرشــدا ومـعـلـمـا *** شَرُفَـتْ بــه وبعلـمـه الآثــار

ربَّيْـتَ فيهـا مـن رجالـك ثُـلَّـةً *** بالحـقِّ طافـوا فـي البـلاد وداروا

قـوم إذا دعـت المطامـع أغلـقـوا *** فمها ، وإن دعـت المكـارم طـاروا

إن واجهـوا ظلمـاً رمـوه بعدلهـم *** وإِذا رأوا ليـل الـضـلال أنــاروا

قـد كنـت قرآنـاً يسيـر أمامـهـم *** وبـك اقتـدوا فأضـاءت الأفـكـار

عمروا القلوب كما عَمَرْت، فما مضوا *** إلا وأفـئـدة الـعـبـاد عَـمَــار

لو أطلـق الكـونُ الفسيـحُ jiلسانـه *** لسـرتْ إليـك بمـدحـه الأشـعـار

لو قيل مَنْ خيرُ العبـادِ ، لـردَّدتْ *** أصواتُ مَنْ سمعوا : هـو المختـارُ

لِمَ لا تكون ؟ وأنـتَ أفضـلُ مرسـلٍ *** وأعزُّ من رسموا الطريـق وسـاروا

ما أنـت إلا الشمـس يمـلأ نورُهـا *** آفاقَنـا ، مهـمـا أُثـيـرَ غـبـار

مـا أنـت إلا أحمـد المحمـود فـى *** كـل الأمـور ، بـذاك يشهـد غـار

والكعبـة الغـرَّاءُ تشـهـد مثلـمـا *** شهـد المقـامُ وركنـهـا والــدَّار

يا خير من صلى وصام وخيـر مـن *** قـاد الحجيـج وخيـر مـن يَسْتَـارُ

سقطـت مكانـة شاتـم ، وجـزاؤه *** إن لـم يتـب ممـا جـنـاه الـنـار

لكأننـي بخطـاه تـأكـل بعضـهـا *** وهنـاً ، وقـد ثَقُلَـتْ بـهـا الأوزار

مـا نـال منـك منافـق أو كـافـر *** بـل منـه نالـت ذلــة وصَـغَـار

حلّقت في الأفـق البعيـد، فـلا يـدٌ *** وصلـت إليـك ، ولا فـمٌ مـهـذار

وسكنت فى الفردوس سُكْنَى من بـه *** وبـديـنـه يتـكـفَّـل الـقـهَّـار

أعـلاك ربــك هـمـة ومكـانـة *** فلـك السمـو وللحـسـود بــوار

إنــا ليؤلمـنـا تـطـاول كـافـر *** مـلأت مشـارب نفـسـه الأقــذار

ويزيـدنـا ألـمـاً تـخـاذل أمــةٍ *** يشكـو اندحـار غثائهـا الملـيـار

وقفت على باب الخضـوع، أمامهـا *** وهـن القلـوب، وخلفهـا الكـفـار

يـا ليتهـا صانـت محـارم دارهـا *** مـن قبـل أن يتحـرك الاعـصـار

يا خير من وطيء الثرى، فى عصرنا *** جيـش الرذيلـة والهـوى جــرَّار

فى عصرنا احتدم المحيط ولـم يـزل *** متخبِّطـاً فــى مـوجـه البحَّـار

جمحتْ عقول الناسِ، طاشَ بها الهوى *** ومـن الهـوى تتسـرَّب الأخـطـار

أنت البشيـر لهـم، وأنـت نذيرهـم *** نعـم البـشـارةُ مـنـك والإنــذار

لكنهـم بهـوى النفـوس تشـربـوا *** فأصابهـم غَبَـشُ الظنـونِ وحـاروا

صبغوا الحضـارةَ بالرذيلـةِ فالْتقى *** بالذئـبِ فيهـا الثَّعْـلـبُ المَـكَّـارُ

ما (دانمركُ) القوم، ما (نرويجهـم)؟ ***يُصغـي الرُّعـاةُ وتفهـم الأبـقـار

ما بالهـم سكتـوا علـى سفهائهـم *** حتـى تمـادى الشـرُّ والأشــرار

عجبـاً لهـذا الحقـد يجـري مثلمـا *** يجري (صديدٌ) فى القلـوب ،و قَـارُ)

يا عصرَ إلحاد العقـولِ، لقـد جـرى *** بـك فـي طريـق الموبقـاتِ قطـار

قَرُبَت خُطاك مـن النهايـة، فانتبـهْ *** فلربَّـمـا تتـحـطَّـم الأســوار

إنـي أقـول ، وللـدمـوع حكـايـةٌ *** عـن مثلهـا تتـحـدَّث الأمـطـار:

إنَّــا لنعـلـم أنَّ قَــدْرَ نبـيِّـنـا *** أسمـى ، وأنَّ الشانئـيـنَ صِـغَـارُ

لكـنـه ألــم المـحـب يـزيــده *** شرفـاً، وفيـه لمـن يُحـب فخـار

يُشقي غُفـاةَ القـوم مـوتُ قلوبهـم *** ويـذوق طعـمَ الـرَّاحَـةِ الأغْـيـارُ